

واصله ضاده **هافق** روي عن عائشة رضي عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه
يا رسول الله متى يعرف الانسان ربه فقال اذا عرف نفسه **ثم** برأى من الله ما يصلي
واستقام من ربه يحدث من اعفاله وسيل يكون من افعال ليتعلم الصلح وتعليم
منه الاستقامة قال المغفل بعد المعاناة ضائع والمهمل بعد المراجعة ابيغ وسند كبر
من احوان ارباب الباطنة والاستصلاح وضو لا تحوي على ما تلتزم من اهل العلم من الخلق
وتجب معاناة من الالاب وبني ستم فضول متفرعة **الفصل الثاني**
بجانبه الكبر والنجاب لانهما يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل وليس لمن
استولى عليه اصفا انقص ولا قبول لتاديب لان الكبر قد يكون بالمرئاة
والعجب عليه يكون بالفضيلة بالتكبر على رتبة المتعاليين في العجب
يستكثر فضله عن استزادة المتاديين فلذلك وجب تقديم القول فيهما بالانابة
ما يكسبان من ذم او بوجهانه من لوم فتقول لما الكبر فيكسب الفتنة وينهي عن
ويؤخر صدور الاحسان وحسبك بذلك سوا عن استقصاء ذم
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلم العباس انها كن عن الشكر بالله والكبر
فان الله يحب من اعطى من باكم ما الكبر الا فضل حق لا يدر
صاحب الدين يذهب فصرفه الى الكبر وما انشبه ما قال بالحق **حكى** ان سطر
ابن عبد الله بن الشخير نظر الى المصطفى بن صفوان عليه السلام فبصره ما وشمس الخيل
فقال له يا شخير الله ما تفرح في هذه المشية التي يبعثها الله ورسوله فقال اللهم
او ما تفرح في قال بلى افرح انك افرح في نعمة واخرى كجيفة قدرة وخلق
فيما بين ذلك بول وعذرة فاحذر من عون هذا الكلام فتظهر فقال
عجبت من عجيب بصورتهم **ما** وكان بالاسن نطفة صدره **ما**
وفي عذبه بعد حسن هيئته **ما** يصير في الحمد جيفة قدرة **ما**
وهو على تبه وخوشة **ما** ما بين ثوبه يحمل العذرة **ما**
وقد كان الملهب افضل من الخدج نفسه هذا الجواب وكلها ردت عن زلات

لا يستويان

الاسترسال وخطيئة من خطايا الالال **وما الحق الصريح** والجبل القبيح
هو ما حكى عن نافع بن جبير بن مطعم ان جلس في حلقة العلي بن عبد الرحمن
الحري وهو يقري الناس فلما فرغ قال اتدرون لم جعلت اليكم قالوا اجلس
لتسمع قال لو كنتي اردت ان ارضى بده الجبل من اليكم فقلت ليرجى مثل هذا فضل
او ينفع فيه عقل **وقد** قال ابن المعتز لما عرف اهل القصر حالهم عند
ذوي الكمال استعانوا بالكبر ليغفروا عن رتق حقيرة وليس بفعل **البيان**
الاجاب فيخفي الحاسن ويظهر المساوي ويكسر المذموم ويصير عن الفضائل وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال العجب ياكل الحسنات كاكل النمل الحطب
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الاجاب ضد الصواب وافتة الالاب
وقال بزرجمهر النعمة التي يحسد عليها صاحبها القواضع والبلاء الذي
لا يرحم صاحب العجب **وقال** بعض الحكماء عجيب المرء بنفسه احد حساد عقله
وليس ما يكسبه الكبر من الفتنة حد ولا ما ينهي اليه العجز من الجمل غايه حقانه
ليطعن من الحاسن ما تشتهر ويسلب من الفضائل ما تشتهر وناهيك بسيرة تحبط
كل حسنة ومذمة تدمر كل فضيلة تبع ما يثير من حق وبيش من حقد **حكى**
عن عمر بن حصين قال قيل للحجاج كيف وجدت منزلك بالعراق قال خيرا منزلي لو كان
الله يلقي اربعة فتقرت بدمايم البيرة فيل ومن هم قال مقاتل بن سرح ويحسب
فاته الناس فاعطاهم الاموال فلما عزل دخل مسجد البصرة فبسط الناس
اربعهم فشي عليه ما قال له جل ما شاء لئلا هذا فليجل العاملون وعبد الله بن زياد
ابن ظبيان السبي حرب اهل البصرة امر في خطب خطبة او جزية فافتنادى الناس من ارض
المسجد ان الله فينا شك فقال لقد كلمتم شيطانا وعبدتموه فانه كان ذات يوم جالسا
في خراب من بئر لمرأة فقالت يا عبد الله كيف الطريق الى موئج كذا فقال يا شيخاه
شيلي يكون من عبيد وانك سعال الاشد كما اضل رحلتها فالتفتها الناس فلم يجبه
فقال والله ليس لم يرد علي رحلي لا صليت ابدا فالتفتها الناس حتى وجدوها